

جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
قسم / تخصص إدارة أعمال

عنوان التقرير

أخلاقيات البحث العلمي وتطبيقها على دراسة
الإدارة الرشيقة للمشاريع ودورها في تحسين
إنتاجية الموظفين وتقليل الوقت المهدور في
الزحام المروري والالتزامات الشخصية

إعداد الطالب: أحمد دخیل الشهراني
إشراف: د. الفيصل عبد الحميد | د. فايز جراد

العام الدراسي: 2026 م

المقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي تضمن جودة البحوث العلمية ومصادقية نتائجها، حيث تمثل مجموعة من المبادئ والقيم التي تنظم سلوك الباحث أثناء تنفيذ الدراسة العلمية.

ويهدف الالتزام بأخلاقيات البحث إلى تحقيق النزاهة والموضوعية وحماية حقوق المشاركين وتعزيز الثقة في نتائج البحث العلمي.

وتزداد أهمية أخلاقيات البحث في الدراسات الإدارية التي تتناول قضايا تتعلق بالموظفين وبيئات العمل لما لها من تأثير مباشر على الأفراد والمؤسسات.

أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تكمن أهمية أخلاقيات البحث العلمي في ضمان صحة البيانات ودقة النتائج والمحافظة على حقوق المشاركين في الدراسة.

كما تسهم في تعزيز مصداقية البحث العلمي وتدعم الثقة بين الباحث والمجتمع العلمي.

وفي هذه الدراسة المتعلقة بالإدارة الرشيقة للمشاريع، تظهر أهمية الأخلاقيات البحثية في ضمان الحصول على معلومات دقيقة حول أثر المرونة الإدارية على إنتاجية الموظفين وتقليل الوقت المهدور.

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

من أبرز القضايا الأخلاقية التي قد تواجه الباحث أثناء تنفيذ الدراسات العلمية ما يلي:

- **أولاً: الانتحال العلمي:** يُقصد به استخدام أفكار أو نصوص أو نتائج باحثين آخرين دون الإشارة إلى مصادرها الأصلية، ويُعد من أخطر المخالفات الأكاديمية التي تؤثر على مصداقية البحث العلمي.
- **ثانياً: تزوير البيانات:** يُقصد به اختلاق بيانات أو تعديل نتائج الدراسة للوصول إلى نتائج تتفق مع توقعات الباحث أو فرضياته، وهو ما يتعارض مع مبادئ النزاهة والأمانة العلمية.

- **ثالثاً: التحيز:** يحدث التحيز عندما يتأثر الباحث بآرائه الشخصية أو توقعاته المسبقة أثناء جمع البيانات أو تحليلها أو تفسيرها، مما قد يؤثر على دقة النتائج.
- **رابعاً: انتهاك الخصوصية:** يتصد به الكشف عن بيانات المشاركين أو استخدام معلوماتهم لأغراض غير مرتبطة بالدراسة أو دون الحصول على موافقتهم.
- **خامساً: تضارب المصالح:** ينشأ تضارب المصالح عندما تكون للباحث مصالح شخصية أو مهنية قد تؤثر على موضوعيته واستقلالته في تنفيذ الدراسة.

وقد حرص الباحث في هذه الدراسة على تجنب هذه الممارسات من خلال الالتزام بالمعايير الأكاديمية والأخلاقية.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

- **أولاً: الأمانة العلمية:** تمثلت الأمانة العلمية في هذه الدراسة من خلال الاعتماد على مصادر علمية موثوقة وتوثيق جميع المراجع المستخدمة وعدم نسب أفكار أو نتائج الآخرين إلى الباحث. كما تم الاستناد إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالإدارة الرشيدة وإنتاجية الموظفين مع الإشارة إلى مصادرها وفق أسلوب التوثيق العلمي المعتمد.
- **ثانياً: النزاهة:** التزم الباحث بعرض المعلومات والنتائج بصورة موضوعية دون تحريف أو تعديل يخدم توجهات معينة أو نتائج متوقعة مسبقاً، مع الحرص على عرض الحقائق كما وردت في المصادر العلمية المستخدمة.
- **ثالثاً: الموضوعية:** تم تحليل موضوع الإدارة الرشيدة وتأثيرها على إنتاجية الموظفين بصورة علمية بعيدة عن الآراء الشخصية أو التحيزات الفردية، مع التركيز على الأدلة والنتائج الواردة في الدراسات السابقة.
- **رابعاً: السرية:** حال جمع البيانات من المشاركين، يتم الحفاظ على سرية المعلومات وعدم الإفصاح عن أي بيانات شخصية أو معلومات قد تؤدي إلى التعرف على هوية المشاركين.
- **خامساً: الموافقة المستنيرة:** يتم توضيح أهداف الدراسة للمشاركين وإعطائهم الحرية الكاملة في المشاركة أو الانسحاب من الدراسة دون أي ضغوط أو التزامات، مع توضيح كيفية استخدام البيانات لأغراض البحث العلمي.

لجان أخلاقيات البحث العلمي (IRB)

تُعد لجان أخلاقيات البحث العلمي جهة رقابية تهدف إلى مراجعة الدراسات البحثية والتأكد من التزامها بالمعايير الأخلاقية وحماية المشاركين من أي مخاطر محتملة.

وتتمثل مهامها في مراجعة أهداف البحث وإجراءاته، والتأكد من حماية حقوق المشاركين، والتحقق من وجود موافقة مستنيرة، وتقييم المخاطر المحتملة للدراسة.

معايير APA

تُعد معايير APA من أشهر أنظمة التوثيق الأكاديمي المستخدمة في البحوث العلمية، وتهدف إلى توثيق المراجع بطريقة موحدة، وحماية حقوق الملكية الفكرية، وتعزيز الأمانة العلمية، وتسهيل الوصول إلى المصادر الأصلية.

كما تساعد هذه المعايير في الحد من الانتحال العلمي وضمان المصداقية والدقة في كتابة البحوث والتقارير العلمية. وتوضح أهمية الالتزام بهذه المعايير والإجراءات في تعزيز جودة البحث العلمي وحماية حقوق جميع الأطراف المشاركة فيه.

التطبيق العملي على موضوع البحث

تناولت هذه الدراسة أثر الإدارة الرشيقة للمشاريع في تحسين إنتاجية الموظفين وتقليل الوقت المهدور الناتج عن الزحام المروري والالتزامات الشخصية.

وقد تم الالتزام بمبادئ أخلاقيات البحث العلمي في جميع مراحل إعداد الدراسة، بدءاً من جمع المعلومات من المصادر العلمية وحتى عرض النتائج والتوصيات.

كما التزم الباحث بتوثيق جميع الدراسات السابقة المتعلقة بالإدارة الرشيقة وإنتاجية الموظفين وفق أسلوب APA، وعدم استخدام أي محتوى دون الإشارة إلى مصدره. وتم تحليل العلاقة بين الإدارة الرشيقة والعوامل المؤثرة على الإنتاجية بصورة موضوعية دون تحيز.

وفي الجانب التطبيقي، تم الأخذ في الاعتبار الآثار الأخلاقية المحتملة لتطبيق الإدارة الرشيقة داخل المؤسسات، خاصة فيما يتعلق بحماية خصوصية الموظفين وضمان العدالة في توزيع المهام وتقييم الأداء.

كما تؤكد نتائج العديد من التطبيقات الواقعية أن نجاح الإدارة الرشيقة لا يعتمد فقط على الكفاءة التشغيلية، بل يرتبط أيضاً بقدرة المؤسسة على بناء ثقافة تنظيمية تحترم حقوق العاملين وتعزز مشاركتهم في اتخاذ القرار.

الخاتمة

أوضح هذا التقرير أهمية أخلاقيات البحث العلمي في تعزيز جودة الدراسات العلمية ومصادقية نتائجها.

كما بين أن الالتزام بالأمانة العلمية والنزاهة والموضوعية والسرية والموافقة المستنيرة يمثل أساساً لنجاح الدراسات البحثية.

ومن خلال تطبيق هذه المبادئ على دراسة الإدارة الرشيقة للمشاريع، أمكن تعزيز موثوقية النتائج وتحقيق الأهداف العلمية للدراسة.

كما أظهر التحليل أن الإدارة الرشيقة، رغم ما توفره من مزايا في تحسين الإنتاجية وتقليل الوقت المهدور، تتطلب معالجة واعية للتحديات الأخلاقية المرتبطة بالخصوصية والعدالة وضغوط العمل. ومن ثم فإن تحقيق الاستفادة القصوى من هذا النهج الإداري يستلزم الموازنة بين متطلبات الكفاءة التنظيمية والحفاظ على رفاهية الموظفين وحقوقهم داخل بيئات العمل الحديثة.

- American Psychological Association. (2020). Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed.). American Psychological Association.
- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (5th ed.). Sage Publications.
- Israel, M., & Hay, I. (2006). Research Ethics for Social Scientists. Sage Publications.
- Resnik, D. B. (2020). What Is Ethics in Research and Why Is It Important? National Institute of Environmental Health Sciences.
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). Research Methods for Business Students (8th ed.). Pearson.